

کرده‌ام - و در اینجا وظیفه مصحح - حداقل - این بوده است که برای یافتن قائل این قول به آثار محقق حلی رجوع کند. و از قضا همین مطلب در آثار محقق یافت می‌شود. محقق گرچه در شرائع (ج ۱، ص ۲۰۰، چاپ بقال) فرموده: «قیل للام ولاية الاحرام بالطفل» ولی در معتبر (ج ۲، ص ۷۴۸) همین قول را اختیار کرده و فرموده است: «وللام ان يحرم بالصبي ... عملاً بالرواية التي تلونهاها» و معلوم می‌شود محقق نیز قائل به این قول است. خلاصه کلام اینکه قیل در کلام علامه هرگز نمی‌تواند اشاره به سخن شهید در دروس باشد، بلکه مرادش برخی فقهای پیش از اوست که یکی از آنها محقق - در معتبر (ج ۲، ص ۷۸۲) است. و پیش از محقق نیز شیخ در مبسوط (ج ۱، ص ۳۲۹)، و به گفته صاحب مدارک (ج ۷، ص ۲۶) «اکثر اصحاب» قائل به این قول بوده‌اند.

۲۷۵  
ویهم المقام في بلاد الشرك على من يطلب من العوالي شافع  
الإسلام، مع القليل على المأمور.  
وللرطبان الفضل أكثر، وهو لا يذهب في المفترضية المنسوبة  
على العمال ولا يندرط في الإيمان لأن لا يحصل فالله، بل فقط  
والله، وقد قال الله تعالى في حكم لاما وحرمه لاما، وهو لاما، بل إن  
فقيه: «وللام ان يحرم بالصبي ... عملاً بالرواية التي تلونهاها»  
شافع الإمام مع القليل على المأمور.  
أيام من غير الإيمان، وأسائل في ذلك، ولهم عذر إنما  
لهم العذاب (ج ۲، ص ۷۴۸).  
قوله: «وللام ولاية الاحرام بالطفل»، أيه لاما  
می‌باشد؟ وله عذر، أو حرجه به عذر، كثيروه لاما، كثيروه لاما  
وعلوه من العمال من لا يطلب من قييل مثل الإمام أو شافع  
على العمال لا يطلب، وعلوه يطلب من العمال في بعض من يطلب  
شافع الإمام فقط من شخصه فقط. وهم من، لكن شافع الإمام  
هذا ينطبق عليه يكون الإمام عليه الإمام، وبرهان، وبرهان العامل، ولهم  
بعض فتنه وبداءه فيها العامل، وإن كان من العمال فهو عامل  
الإمام، ولا ينكر لعامله العامل، وإن كانت في ذلك.  
قوله: «وللام ولاية الاحرام بالطفل».  
كثيروه لاما، وله عذر.  
قوله: «وللام ولاية الاحرام بالطفل».

### تصویر دیگری از همان کتاب

تصویر بالا صفحه‌ای دیگر از همان کتاب است. در این صفحه شارح فرموده است: «مهاجرت از بلاد مخالفان نیز - مانند بلاد کفار - واجب است» و تعبیر شارح این است: «لیقل عن شیخنا الشهید ذلک» و مصحح با شماره ۳ آن را به لمعه دمشقیه ارجاع داده است. در حالی که شهید در لمعه ابدأ چنین مطلبی فرموده است بلکه این مطلب در حاشیه نجاریه منسوب به شهید اول، (ورقة ۵۳ الف، نسخه خطی مجلس شورا، کتابخانه شماره ۲) آمده است. و تنها سخنی که شهید در لمعه دمشقیه در این باره دارد این است - و پیداست که ربطی به سخن بالا ندارد: «ويحرم المقام في بلاد الشرك لمن لا يتمكن من اظهار شعائر الإسلام». و جالب اینجاست که شهید ثانی در شرح همین عبارت، در شرح لمعه (ج ۲، ص ۳۸۳، چاپ کلانتر) فرموده است: «والحق المصنف فيما نقل عنه بلاد الشرك بلاد الخلاف التي لا يمكن فيها المؤمن من اقامة شعائر الإيمان...».

وروشن است که اگر در متن لمعه بود چنین عبارتی معنا نداشت.

\*\*\*

## پیشتر دققت کنیم!

(۲)

رضامختاری

ویهم أن يطبع من العوالي المصحح الصغير، ويقدم لرسانة  
بالصياغ، غير مدرج ملخصاً، ولا يذكر على الصياغ، وحسب على المثل  
الضمير، ولهم عذر، وللرطبان الفضل أكثر، وهو لا يندرط في المفترضية المنسوبة  
والله عز وجل، ولله ولاية الاحرام بالطفل، والفضل  
هزانت على الله،  
الله عز وجل، ولله ولاية الاحرام بالطفل، والفضل  
ذلكله، بلون في عجزه من حسنة الاسلام، إلا أن يدرك عزوة أو الشرف  
ذلكله، بلون في عجزه من حسنة الاسلام، إلا أن يدرك عزوة أو الشرف

قوله: «ويهم أن يطبع بالصياغ».  
ولله عز وجل، ولله ولاية الاحرام بالطفل، إلا أن يدرك عزوة من حسنة، ولا يندرط  
من مثل المفترضية المنسوبة، ولهم عذر، ولهم عذر، ولهم عذر، ولهم عذر،  
وذلكله، ذكره عذر، (الله عز وجل) سنه، ذلك الله عز وجل، وحسناته  
ووجهه».

قوله: «ولله ولاية الاحرام بالطفل».

قوله: «ويهم أن يطبع بالصياغ».

أي عذر، عذر.

قوله: «أي عذر، عذر».

لهم عذر، (الله عز وجل) سنه، ذلك الله عز وجل، وحسناته

لا يزيد من الاضطراب لاعتراضه في العيد إذ أنت، وباقي وآمنه بـ

العنبر.

قوله: «ويهم أن يطبع بالصياغ».

أي عذر، عذر.

قوله: «أي عذر، عذر».

لهم عذر، (الله عز وجل) سنه، ذلك الله عز وجل، وحسناته

لا يزيد من الاضطراب لاعتراضه في العيد إذ أنت، وباقي وآمنه بـ

العنبر.

قوله: «ويهم أن يطبع بالصياغ».

أي عذر، عذر.

قوله: «أي عذر، عذر».

لهم عذر، (الله عز وجل) سنه، ذلك الله عز وجل، وحسناته

لا يزيد من الاضطراب لاعتراضه في العيد إذ أنت، وباقي وآمنه بـ

العنبر.

قوله: «ويهم أن يطبع بالصياغ».

أي عذر، عذر.

قوله: «أي عذر، عذر».

لهم عذر، (الله عز وجل) سنه، ذلك الله عز وجل، وحسناته

لا يزيد من الاضطراب لاعتراضه في العيد إذ أنت، وباقي وآمنه بـ

العنبر.

قوله: «ويهم أن يطبع بالصياغ».

أي عذر، عذر.

قوله: «أي عذر، عذر».

لهم عذر، (الله عز وجل) سنه، ذلك الله عز وجل، وحسناته

لا يزيد من الاضطراب لاعتراضه في العيد إذ أنت، وباقي وآمنه بـ

العنبر.

قوله: «ويهم أن يطبع بالصياغ».

أي عذر، عذر.

قوله: «أي عذر، عذر».

لهم عذر، (الله عز وجل) سنه، ذلك الله عز وجل، وحسناته

لا يزيد من الاضطراب لاعتراضه في العيد إذ أنت، وباقي وآمنه بـ

العنبر.

قوله: «ويهم أن يطبع بالصياغ».

أي عذر، عذر.

قوله: «أي عذر، عذر».

لهم عذر، (الله عز وجل) سنه، ذلك الله عز وجل، وحسناته

لا يزيد من الاضطراب لاعتراضه في العيد إذ أنت، وباقي وآمنه بـ

العنبر.

قوله: «ويهم أن يطبع بالصياغ».

أي عذر، عذر.

قوله: «أي عذر، عذر».

لهم عذر، (الله عز وجل) سنه، ذلك الله عز وجل، وحسناته

لا يزيد من الاضطراب لاعتراضه في العيد إذ أنت، وباقي وآمنه بـ

العنبر.

قوله: «ويهم أن يطبع بالصياغ».

أي عذر، عذر.

قوله: «أي عذر، عذر».

لهم عذر، (الله عز وجل) سنه، ذلك الله عز وجل، وحسناته

لا يزيد من الاضطراب لاعتراضه في العيد إذ أنت، وباقي وآمنه بـ

العنبر.

قوله: «ويهم أن يطبع بالصياغ».

أي عذر، عذر.

قوله: «أي عذر، عذر».

لهم عذر، (الله عز وجل) سنه، ذلك الله عز وجل، وحسناته

لا يزيد من الاضطراب لاعتراضه في العيد إذ أنت، وباقي وآمنه بـ

العنبر.

قوله: «ويهم أن يطبع بالصياغ».

أي عذر، عذر.

قوله: «أي عذر، عذر».

لهم عذر، (الله عز وجل) سنه، ذلك الله عز وجل، وحسناته

لا يزيد من الاضطراب لاعتراضه في العيد إذ أنت، وباقي وآمنه بـ

العنبر.

قوله: «ويهم أن يطبع بالصياغ».

أي عذر، عذر.

قوله: «أي عذر، عذر».

لهم عذر، (الله عز وجل) سنه، ذلك الله عز وجل، وحسناته

لا يزيد من الاضطراب لاعتراضه في العيد إذ أنت، وباقي وآمنه بـ

العنبر.

قوله: «ويهم أن يطبع بالصياغ».

أي عذر، عذر.

قوله: «أي عذر، عذر».

لهم عذر، (الله عز وجل) سنه، ذلك الله عز وجل، وحسناته

لا يزيد من الاضطراب لاعتراضه في العيد إذ أنت، وباقي وآمنه بـ

العنبر.

قوله: «ويهم أن يطبع بالصياغ».

أي عذر، عذر.

قوله: «أي عذر، عذر».

لهم عذر، (الله عز وجل) سنه، ذلك الله عز وجل، وحسناته

لا يزيد من الاضطراب لاعتراضه في العيد إذ أنت، وباقي وآمنه بـ

العنبر.

قوله: «ويهم أن يطبع بالصياغ».

أي عذر، عذر.

قوله: «أي عذر، عذر».

لهم عذر، (الله عز وجل) سنه، ذلك الله عز وجل، وحسناته

لا يزيد من الاضطراب لاعتراضه في العيد إذ أنت، وباقي وآمنه بـ

العنبر.

قوله: «ويهم أن يطبع بالصياغ».

أي عذر، عذر.

قوله: «أي عذر، عذر».

لهم عذر، (الله عز وجل) سنه، ذلك الله عز وجل، وحسناته

لا يزيد من الاضطراب لاعتراضه في العيد إذ أنت، وباقي وآمنه بـ

العنبر.

قوله: «ويهم أن يطبع بالصياغ».

أي عذر، عذر.

قوله: «أي عذر، عذر».

لهم عذر، (الله عز وجل) سنه، ذلك الله عز وجل، وحسناته

لا يزيد من الاضطراب لاعتراضه في العيد إذ أنت، وباقي وآمنه بـ

العنبر.

قوله: «ويهم أن يطبع بالصياغ».

أي عذر، عذر.

قوله: «أي عذر، عذر».

لهم عذر، (الله عز وجل) سنه، ذلك الله عز وجل، وحسناته

لا يزيد من الاضطراب لاعتراضه في العيد إذ أنت، وباقي وآمنه بـ

العنبر.

قوله: «ويهم أن يطبع بالصياغ».

أي عذر، عذر.

قوله: «أي عذر، عذر».

لهم عذر، (الله عز وجل) سنه، ذلك الله عز وجل، وحسناته

لا يزيد من الاضطراب لاعتراضه في العيد إذ أنت، وباقي وآمنه بـ

العنبر.

قوله: «ويهم أن يطبع بالصياغ».

أي عذر، عذر.

قوله: «أي عذر، عذر».

لهم عذر، (الله عز وجل) سنه، ذلك الله عز وجل، وحسناته

لا يزيد من الاضطراب لاعتراضه في العيد إذ أنت، وباقي وآمنه بـ

العنبر.

قوله: «ويهم أن يطبع بالصياغ».

أي عذر، عذر.

قوله: «أي عذر، عذر».

لهم عذر، (الله عز وجل) سنه، ذلك الله عز وجل، وحسناته

لا يزيد من الاضطراب لاعتراضه في العيد إذ أنت، وباقي وآمنه بـ

العنبر.

قوله: «ويهم أن يطبع بالصياغ».

أي عذر، عذر.

قوله: «أي عذر، عذر».

لهم عذر، (الله عز وجل) سنه، ذلك الله عز وجل، وحسناته

لا يزيد من الاضطراب لاعتراضه في العيد إذ أنت، وباقي وآمنه بـ

العنبر.

قوله: «ويهم أن يطبع بالصياغ».

أي عذر، عذر.

قوله: «أي عذر، عذر».

لهم عذر، (الله عز وجل) سنه، ذلك الله عز وجل، وحسناته

لا يزيد من الاضطراب لاعتراضه في العيد إذ أنت، وباقي وآمنه بـ

العنبر.

قوله: «ويهم أن يطبع بالصياغ».

أي عذر، عذر.

قوله: «أي عذر، عذر».

لهم عذر، (الله عز وجل) سنه، ذلك الله عز وجل، وحسناته

لا يزيد من الاضطراب لاعتراضه في العيد إذ أنت، وباقي وآمنه بـ

العنبر.

قوله: «ويهم أن يطبع بالصياغ».

أي عذر، عذر.

قوله: «أي عذر، عذر».

لهم عذر، (الله عز وجل) سنه، ذلك الله عز وجل، وحسناته

لا يزيد من الاضطراب لاعتراضه في العيد إذ أنت، وباقي وآمنه بـ

العنبر.

قوله: «ويهم أن يطبع بالصياغ».

أي عذر، عذر.

قوله: «أي عذر، عذر».

لهم عذر، (الله عز وجل) سنه، ذلك الله عز وجل، وحسناته

لا يزيد من الاضطراب لاعتراضه في العيد إذ أنت، وباقي وآمنه بـ

العنبر.

قوله: «ويهم أن يطبع بالصياغ».

أي عذر، عذر.

قوله: «أي عذر، عذر».

لهم عذر، (الله عز وجل) سنه، ذلك الله عز وجل، وحسناته

لا يزيد من الاضطراب لاعتراضه في العيد إذ أنت، وباقي وآمنه بـ

العنبر.

قوله: «ويهم أن يطبع بالصياغ».

أي عذر، عذر.

قوله: «أي عذر، عذر».

لهم عذر، (الله عز وجل) سنه، ذلك الله عز وجل، وحسناته

لا يزيد من الاضطراب لاعتراضه في العيد إذ أنت، وباقي وآمنه بـ

العنبر.

قوله: «ويهم أن يطبع بالصياغ».

أي عذر، عذر.

قوله: «أي عذر، عذر».

لهم عذر، (الله عز وجل) سنه، ذلك الله عز وجل، وحسناته

لا يزيد من الاضطراب لاعتراضه في العيد إذ أنت، وباقي وآمنه بـ

العنبر.

قوله: «ويهم أن يطبع بالصياغ».

أي عذر، عذر.

قوله: «أي عذر، عذر».

لهم عذر، (الله عز وجل) سنه، ذلك الله عز وجل، وحسناته

لا يزيد من الاضطراب لاعتراضه في العيد إذ أنت، وباقي وآمنه بـ

العنبر.

قوله: «ويهم أن يطبع بالصياغ».

أي عذر، عذر.

قوله: «أي عذر، عذر».

لهم عذر، (الله عز وجل) سنه، ذلك الله عز وجل، وحسناته

لا يزيد من الاضطراب لاعتراضه في العيد إذ أنت، وباقي وآمنه بـ

العنبر.

قوله: «ويهم أن يطبع بالصياغ».

أي عذر، عذر.

قوله: «أي عذر، عذر».

لهم عذر، (الله عز وجل) سنه، ذلك الله عز وجل، وحسناته

لا يزيد من الاضطراب لاعتراضه في العيد إذ أنت، وباقي وآمنه بـ

العنبر.

قوله: «وي